



المصدر: الاهرام

التاريخ : ٣ يناير ٢٠٠٩

إثيوبيا تبدأ الانسحاب من الصومال..
ومقتل ٧ مدنيين برصاص جنود إثيوبيين
السفن الأوروبية تحبط محاولتين
للقراصنة للاستيلاء على سفينتين

عواصم عالمية - وكالات الأنباء:

أعلنت إثيوبيا أن قواتها بدأت في الانسحاب من الأراضي الصومالية صباح أمس، في الوقت الذي تمكنت فيه سفينة عسكرية فرنسية من إحباط محاولة من جانب القراصنة الصوماليين للاستيلاء على سفينة تحمل علم بنما، وألقت القبض على ثمانية من هؤلاء القراصنة وسلمتهم للسلطات الصومالية.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإثيوبي: إن بلاده، التي تدخلت عسكريا بالصومال منذ نهاية ٢٠٠٦، بدأت بتنفيذ خطتها لسحب كل قواتها من الأراضي الصومالية، إلا أنه أكد أن عملية الانسحاب ستستغرق عدة أيام.

يذكر أن الجيش الإثيوبي تدخل رسميا في الصومال في نهاية ٢٠٠٦ لدعم الحكومة الانتقالية.

ويأتي الانسحاب الإثيوبي بعد أيام من إعلان الرئيس الصومالي عبدالله يوسف أحمد استقالته من منصبه بسبب فشله في تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، ويتعين على البرلمان الصومالي أن يختار خلفا للرئيس المستقيل خلال شهر واحد.

وفي الوقت نفسه قتل سبعة مدنيين صباح أمس في مقديشو عندما فتحت القوات الإثيوبية

النار عليهم عشوائيا بعد مقتل اثنين من جنودها في انفجار عبوة ناسفة.

ومن ناحية أخرى تمكنت سفينة فرنسية من إحباط محاولة من جانب القراصنة الصوماليين للاستيلاء على سفينة تحمل علم بنما.

وأعرب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في بيان له عن ارتياحه الشديد تجاه ما قامت به القوة الفرنسية التي تم نشرها في إطار المهمة الأوروبية البحرية الجوية لمحاربة القرصنة البحرية في خليج عدن.

وأكد الرئيس الفرنسي تصميمه على الاستمرار في محاربة القرصنة، معربا عن ثقته في نجاح حشد المجتمع الدولي للجهود من أجل القضاء على هذه الظاهرة.

وقال مسئول عسكري فرنسي: إن السفينة التجارية أطلقت نداء استغاثة، تلقت السفينة الفرنسية التي توجهت إلى المنطقة ورصدت زورقين للقرصنة كانا فيهما ثمانية صوماليين مسلحين برشاشات آلية، وبقاذفات صواريخ آر. بي. جي.

وفي حوزتهم ذخائر، وتم اعتقالهم ومصادرة كميات من الأسلحة والذخيرة وأجهزة الملاحة والمعدات التي كانت على متن المركبين الصوماليين.

وفي الوقت نفسه أعلنت السلطات اليونانية أن السفن الأوروبية المنتشرة في مياه خليج عدن تمكنت من إحباط محاولة جديدة للقرصنة للاستيلاء على ناقلة بترول يونانية تحمل على متنها ٢٩ شخصا.